

الفصل السابع

كيف تجعلينه يطلب الزواج؟

في كل مرة تطرحي فيها كلمة «زواج»، يصاب فجأة بالصمم في كلتي أذنيه!، وكلما حاولت إظهار أنماط خواتم الخطبة التي تحبينها، يقوم بتغيير الموضوع على الفور.

في الواقع هذا هو وضع كثير من الفتيات اليوم!

لقد حان الوقت لأضع لك مفاتيح التحكم بالرجل، الحيل التي تضيئ النار تحت رجلك. تحدثت سابقا عن علم التنويم المغناطيسي: ولكن لا أقصد بذلك أن ترتدي ملابس الساحر وقبعته، وتمسكي بالسلسلة وتقومى بتحريكها أمامه! تلك هي الفكرة الشائعة والخاطئة عن الأمر.

الخطوة الأولى: إذا كان يصرح بحبه ويظهر مشاعره كثيرا، فهذا لا يعني أنه يستطيع رؤيتك كجزء من مستقبله: أعرف أنها صدمة



للكثير من الفتيات ولكن قد يحب واحدة ويتزوج غيرها!. هو يحتاج إلى شعور بداخله يجعله يعرف أنه لا يستطيع أن يعيش بقية حياته بدونك:

إذا كنت تعانين من الفشل في حياتك وتقومين بإظهار هذا الأمر له، فلن يقوم بإختيارك حتى لو كان يحبك! لا أحد يحب أن يربط بقية حياته بفتاة فاشلة وكثيرة الشكوى؛ وعليه انتبهي لدراستك «أن تكوني فخورة بفشلك الدراسي، وعدم اهتمامك هو كارثة»؛ الله يحب إتقان العمل، وكذلك البشر بطبيعة الحال ينجذبون إلى أولئك الأذكياء الناجحين.

إذا كنت تكررين أمامه كلمة «أنا لست جميلة»، وتبدأين بعد عيوبك فهذا كفيل بأن يجعله يعقد العزم على شد الرحال، والهرب من تلك الفتاة القبيحة التي لا ترى في نفسها جمالا.

بدلاً من ذلك: احكي له عن مدى جمل المدح التي تصادفك من زميلاتك بالجامعة، أو عن مدى ثقتك وحبك لنفسك.

تذكرين الفصل الثاني، ألقى نظرة سريعة عليه إذا كنت قد نسيت المحتوى!

ماذا كان يا ترى؟!، (نعم، مبدأ التسويق: وكأنك ساعة الرولكس الغالية والتي تقومين بعرضها عليه).

الخطوة الثانية: إذا كنت تريدين حقاً وضع الرجل في حيرة من أمره، فيجب أن تهزي الأمور قليلاً. لا تدعيه يشعر بالراحة



أكثر من اللازم، وبالتأكيد لا تسمح له بالتحرك في روتين عندما يتعلق الأمر بعلاقتك. الحيلة هي إبقاؤه على وضع التخمين والتساؤل عما يدور في ذهنك، وما تشعرين به، وما الذي كنت تفعلينه طوال اليوم. على سبيل المثال، بدلاً من أن يكون معتاداً على أنك تقضين يوم الخميس معه، بدلي الأمور بغياب ملحوظ واعتذار له. أو خططي لقضاء ليلة عطلة نهاية الأسبوع مع الفتيات، لكن لا تدعيه يعرف خططك.

الخطوة الثالثة: لا تحدثي عن الزواج!، لا تقترحي عليه أن يتقدم لخطبتك!!

اجعليه يعلم أن الزواج هو آخر مشروعاتك؛ هذه النقطة، فهو يعرف أنك تريدين الزواج لأنك تتحدثين عنه طوال الوقت. لديك عدد لا يحصى من مجالات الأعراس، وقد أخبرته كيف ستشترين ثوب الزفاف الخاص بك من سامو هجرس، ولاحظ كل مرة منشوراتك المتعلقة بالزفاف على الإنستجرام. لم يتبقي سوى أن ترتدي أيضاً لافتة تقول «تزوجني»، وكأنك تخبرينه أن اليأس قد تسرب من خلال مسامك.

فقد حان الوقت للتخلي عن كل حديث الزفاف؛ أما إذا كنت في أول الموضوع وقد حصلت على تلك النصائح من كتابي فأنت محظوظة للغاية.

الخطوة الرابعة: لا تشعرينه أنك ستوافقين على طلبه بمجرد أن يطلب الزواج، اجعليه يشعر أنك فتاة مطلوبة وأنه بمجرد أن يقول



«تزوجيني»، سيكون الرد دعني أفكر فهذا من شأنه أن يثير جنونه
ويزيد من تمسكه بك ولا تخافي لن يذهب بل على العكس.

الأمر يشبه الذهاب لشراء فستان جديد، إذا شعرت أن البائع
كاد يطير من فرط السعادة لرغبتك في شراء هذا الفستان، فقد
يجعلك الأمر تتراجعين عن الفكرة، أما إذا كان رد البائع: دعيني
أتأكد أن أحدا لم يقم بحجزه مسبقا.

وتذكروا يا ميركلاتي: هذه هي النصائح التي أثبتت نجاحها
وجدارتها.



الفصل الثامن

لماذا نقع في الحب؟

لماذا نقع في الحب؟

عندما ألاحظ سلوكيات فانيليا أرى أنها فتاة تبحث عن الحب، تبحث عن وجود الرجل في حياتها؛ إنها لا تستطيع أن تمضي أي لحظة بدون مغامرة عاطفية.

ما هو السبب في أن جميع الناس رجالاً ونساءً، يشعرون بالقلق وهم في انتظار رسالة نصية!، أو لماذا يواجه الناس صعوبة في النوم عند التفكير في أي شخص آخر.

ما هو السبب في زيادة التعرق لدى الرجل عند رؤيته للفتاة التي يحبها؟!

سبب من أسباب البحث عن الحب، المرأة أصبحت مبرمجة على مدى آلاف السنين للبحث عن رجل لكي يكون لها حبيباً

وحامياً وزعيماً. رجل مثل هذا من شأنه أن يسمح لها أن تشعر بالأمان.

المجتمع يصور المرأة على أنها تحتاج للرجل، لم يعط مفهوم السعادة لها في النجاح وتحقيق الذات؛ بل جعلها تتلهف على الحصول على جرعة عالية من الإيفوريا:

إيفوريا هي كلمة إنجليزية فيما معناها النشوة؛ ولكن بحب أقولها إيفوريا عادي؛ المهم، كنت قد سمعت تلك الجملة التي تقول أيضاً «أن الحب ليس سوى رغبة في الجنس»، ولكن كبرياء الإنسان يمنعه من وضع هذا التفسير أمامه.

مش فاكرة بصراحة بقى الجملة دي كانت فين، لأ ثواني افكرت «فيلم عدو المرأة»، الجملة دي قالها رشدي أباطة في الفيلم. (ابقوا اتفرجوا عليه بالمناسبة حلو أوي، أنا قلبت الحكي باللغة العامية كده ليه!)، دعونا نعود للفصحى حتى لا يقتلني أنصار اللغة.

بصراحة يا ميركلاتي، تفاجأت عندما علمت أن الموضوع له أصول كيميائية.

كيمياء المخ تلعب دوراً مهماً في تحديد ما نشعر به تجاه الآخرين. وعندما نشعر بالأشياء الجيدة، عادة ما يكون هناك الكثير من الدوبامين. «الدوبامين هو المادة الكيميائية التي يطلقها الدماغ عندما يشعر الناس - نساء أو رجال - بأي نوع من المتعة»، بما في ذلك الحب. يزيد الدوبامين أيضاً من كمية



التستوستيرون التي ينتجها الجسم. زيادة هرمون التستوستيرون هو السبب الذي يجعل الرجال يتعرقون عندما يكونون حول الفتاة التي يحبونها، ولماذا يكون لدى الأشخاص دافع جنسي أعلى عندما يكون الحب جديداً!

هل تعلمين لما لا يقع الرجل في الحب عند رغبته لممارسة الجنس!، الرجل لا يفرق في حالة الرغبة بين النساء بسبب كيمياء المخ.

يتم إطلاق الأوكسيتوسين في نقاط مختلفة، بما في ذلك أثناء الحضانة والجنس. المرأة تنتج أكثر من ذلك بكثير من الرجال. (الرجال لا ينتجونها أثناء النشوة الجنسية، بدلاً من الحصول على اندفاع من الدوبامين، وهذا هو السبب في أنهم كانوا أقل عرضة للوقوع في حب شخص لمجرد ممارسة الجنس.)

الأوكسيتوسين يكسر الحواجز العاطفية، ويجعل الناس يشعرون.

الأوكسيتوسين هو ما يخلق هذا الشعور بالتعلق الذي نشعر به لشخص آخر عندما نقع في الحب عندما لا يكونون في الجوار، فأنت لا تتجبن هذا الهرمون بنفس القدر، ولذا فأنت تريدين المزيد. لهذا السبب يمكن أن نشعر أحياناً بأننا «مدمنون» على الشخص الذي نتعرف عليه.

«بصراحة كلام مفيد؛ لو فهمتي الدنيا يمكن تعرفي تسيطر على نفسك أكثر في التعامل؛ بس هو احنا ممكن نسيطر على



الهرمونات فبالتالي نسيطر على الحب والمشاعر؟!، يعني هل ممكن لو أنا معجبة بشخص ولعبت في كيمياء الدماغ عنده أخليه يحبني؟ هجاوبك في السطور الجايه تعالي معايا بس».

يعمل كل من الدوبامين والتستوستيرون والأوكسيتوسين والنورادرينالين والفينيل إيثيلين معًا لإنشاء حلقة من ردود الفعل من الحب. المتعة الجنسية والمرفق الرومانسي يطلقان نفس حزمة المواد الكيميائية. هذه المواد الكيميائية تجعلك تولي اهتمامًا أكبر لمصدرها، بينما تدفعك أيضًا للبحث عن المزيد من المواد الكيميائية نفسها. الحب (والجنس، لهذه المسألة) يعمل على الدماغ يشبه إلى حد كبير تحت المخدرات.

أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم قدرتك كفتاة على استخدام معرفة كيمياء الدماغ للحصول على رجل يقع في حبك، هو أن كل رجل لا يستجيب لنفس المزيج الكيميائي بنفس الطريقة. يسمي علماء النفس هذه «أنماط الارتباط»، وحتى إذا قمت بإطلاق المزيج الصحيح تمامًا من المواد الكيميائية في المخ، فقد يستخدم أسلوب ارتباطها مفعولاً عكسياً على أي اتصال تقومين به معه.

«بصراحة علم النفس وعلم الكيمياء، يتعارضوا مع بعض في النقطة دي؛ علم الكيمياء يقول «تقدري» ولكن «علم النفس»: عنده رأي مختلف».



«أعرف هذا الصوت الذي يصبح بداخلك، أنت ترفضين تعريف الحب على أنه حالة كيميائية أو فطرة لكي نصل إلى الزواج».

ستحدثين عن أمور كثيرة مثل التفاهم والمودة، نعم كلاها أمور موجودة؛ من منا لا تريد هذا الرجل الذي يشاركها الحياة ويكون هو بطل حياتها!، من منا لا تريد هذا الرجل الذي تتصل عليه في الرابعة فجرا لتقول له «أنها تعاني من الإسهال». وتشاركه موعد دورتك الشهرية؛ بالمناسبة نصيحة للفتيات: «لا تتحدثي معه كثيرا عن هذا الأمر»، لا تعتقدي أنك بذلك تشاركينه حياتك، الرجال يشعرون بالاشمئزاز إلا إذا كان طبيبا

ويعمل في مجال له صلة، تلك الحالة الوحيدة التي ستجعله يتقبل.

نترك أمور الإسهال والدورة الشهرية لنعود إلى الموضوع الأساسي. لن تحصلي على الحب الكافي، إلا بعد أن تتعلمي حب الذات وتتأقلمي مع نفسك.

لماذا تنتظرن محبة الرجل وأنتن لا تعطون المحبة لأنفسكن!، كفاكم شعارات «الجملة المشهورة الي بتنزل على الفيس، اللي أنا مش فاكرة نصها بالضبط؛ بس فيما معناها من الذي سيحتضن الصبار». بالضبط لا أحد سيحتضن الصبار!

يجب أن تكوني في جمال زهرة الجاردينيا، وسُمِّيَ البيلادونا عند الحاجة!

